
المنظومة
ALMANDUMAH



نداء جمعية النساء المغربيات

عندما اجتمعنا في المؤتمر الأول النسوي بفاس لاحظنا أن العرقلة الوحيدة المنتصبة في طريق تقدمنا وتطورنا ونهضتنا هي الجهل . فالجهل نتيجة عدم التعليم لأننا لا نعرف قراءة ولا كتابة كما أن الجهل نتيجة عدم استقلالنا وانتفاعنا بالدروس التي ينظمها العلماء . إن الجهل هو الحياة في الدهاليز والسراديب حيث النور يشع في الخارج .وبما أن الجهل يكاد يكون عاما بين أوساطنا نحن النساء المغربيات فقد عقدنا العزم على مكافحته بكل ما نملك من حول وقوة .ففي الدار البيضاء نظمنا دروسا للعربية والفرنسية والحساب ، وهاته الدروس تلقى بمدرسة الأمير مولاي الحسن وهي مفتوحة أمام جميع النساء المغربيات الراغبات في التعليم.

ونلاحظ أن الجهل في أوساط الرجال أقل بيسير من جهلنا . فكم من تجار وصناع وعملة يستطيعون أن ينظموا وجودهم إذا كانوا يعرفون قراءة الصحف لا سيما النشرات المتعلقة بمهنهم ، فيمكنهم أن يتدربوا على الوسائل الحديثة في العمل وهكذا فإن البؤس الذي يفتك بيوتهم يمكن أن يزول إذا كان مواطنون مسلحين بسلاح أحسن ليدافعوا عن أنفسهم .

إننا نحن النساء أول من يتألم من هاته المسائل العديدة ، ولهذا فإننا عزمنا على أن نكافح بجميع جهودنا الجهل . إننا نريد أن ننظم دروسا مسائية لجميع الرجال الذين يشتغلون في النهار ، ليتعلموا بعد انهاء عملهم ، ولكننا فاقدات المقدرة اللازمة لتحقيق هذا المشروع. ولهذا فإننا نتوجه إلى ذوي النوايا الطيبة من مواطنينا . فنحن محتاجات إلى الأساتذة والوسائل المادية لنؤدى ثمن هاته الدروس إذا كانت تعطى بعوض ولهذا فقد فكرنا أن كثيرا من الناس يرون أن من واجبهم نشر التعليم ومحاربة الامية ، لاسيما الشباب الذين لا يزالون متحررين من

الواجبات العائلية ، فيمكن لهؤلاء أن يتصدقوا على مواطنيهم بساعة أو أكثر ليعلموهم القراءة والكتابة . وأن هذا في الوقت نفسه فرصة لشبابنا المثقف تبين أن عواطف مساعدته واتحاده ليس كلاما فارغا ، بل تبرهن على أنه مخلص إخلاصا حقيقيا ، وإننا نتمنى أن يلقى نداؤنا آذانا مصغية من ذوي النوايا الطيبة لأن هناك أعمالا كثيرة وواجبات متعددة.

فكل من يستطيع أن يعطي من أوقات فراغه أو ملذاته ساعة للعمل المشترك ، فليكتب إذن إلى الأستاذ ادريس الكتاني في مركز هاته الجريدة ليمكننا منها ، وأخيرا نقدم تشكراتنا وممنونيتنا إلى المقتدرين على التضحية في سبيل الصالح العام .

جمعية النساء المغربيات بالدار البيضاء

الرأي العام السنة الثانية– 25 مارس 1949 ، العدد 91 –

من ملفات أعداد أمل القادمة

- الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمغرب الجذور والامتدادات (القسم الثاني)
- التاريخ ومسؤولية المؤرخ
- نظيمة الزوايا في علاقتها بالمجتمع والسلطة (القسم الثاني)
- التعليم والمسألة التعليمية عبر تاريخ المغرب

* من محطات تحولات الفكر والثقافة عبر تاريخ المغرب

* كل الملفات مفتوحة لمساهمة الباحثين